PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Gomhoureya**
DATE:	**10-October-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**600,000**
TITLE :	**600 drugs disappear from pharmacies – including liver and cancer treatments**
PAGE:	**06**
ARTICLE TYPE:	**Drug-Related News**
REPORTER:	**Noura Mamdouh – Nevine Sabry**

منها لعلاج الكبد والسرطان

٦٠٠ دواء اختفت من الصيدليات

نورا ممدوح
نيفين صبرى

يعانى سوق الدواء من اختفاء أكثر من ٦٠٠ صنف من الأدوية الخاصة بالأمراض المزمنة مثل الفشل الكلوى والسرطان والكبد وعلاج تشوه الأجنة فلا يجد المريض غير البديل غالى الثمن فيضطر لشرائه، وهناك بعض سعرها اقل من خمسة جنيهات اختفت هى الأخرى بسبب وقف خطوط إنتاجها ليصبح المرضى كعب دايز على الصيدليات بحثاً عن علاج.

فى البداية يقول على عبدالهادى: أعانى من النهابات بالعمود الفقرى ووصف لى الطبيب عقار «الريمكتان» فقمت بالبحث عنه فى جميع الصيدليات ولم أجده وأكد الصيادلة إن الدواء مختف واضطررت للرجوع إلى الطبيب مرة أخرى فنصحنى بشراء البديل غالى الثمن.

وتشكو نحمده توفيق من عدم توافر قطرة «بى اس اس» حيث تعانى من حساسية مزمنة بالعين وتحتاج إلى هذه القطرة ولكن فى الفترة الأخيرة اختفى هذا العقار من الصيدليات والبديل ليس له فاعلية وله اثار جانبية كاحمرار العين وحكة مستمرة.

وتؤكد فوزية عثمان على عدم توافر أدوية الأمراض المزمنة مثل مرض الكبد وأهمها «ريبا ٢٠٠» و«فيراكيور ٢٠٠» على الرغم من أهميتها لمرضى الكبد نظراً لحدوث مضاعفات خطيرة نتيجة عدم تناول تلك الأدوية.

تشير سعاد عبداللطيف إلى ان ابنها مريض بسرطان الدم وتضطر كل فترة إلى تكرار رحلة البحث عن عقار «فيزانوبد» الذى اختفى من الصيدليات فجأة رغم ارتفاع سعره مطالبة المسئولين بضرورة توفير العقاقير الخاصة بالأمراض المزمنة رحمة بالمرضى.

يقول إسلام محمد ان مافيا تجارة الأدوية يستغلون نقص الأدوية ويقومون بغشها وبيعها للصيدليات بأسعار أقل من سعرها الحقيقى ويكون الضحية فى النهاية هو المريض الذى يشتريها وتتدهور حالته.

ويؤكد عبدالحميد محمد - دكتور صيدلى - ان هناك نقصاً شديداً فى الأدوية التى تتميز بالسعر المنخفض وبعض شركات الدواء تقوم بتخفيض المادة الفعالة أو المواد المساعدة على امتصاص الدواء فى الدم فى تلك الأدوية حتى لا تقوم بزيادة السعر ومنها من يقوم بإيقاف خطوط إنتاج والحصول على الموافقات الخاصة من وزارة الصحة باستيراد ادوية لا يستطيع المريض الفقير شراءها.

ويشاركه الرأى عمرو توفيق - صيدلى - مشيراً إلى أن هناك بعض الأدوية غير متوفرة منها «سولكوسريل» حقن لتثبيت الحمل و«سلوكيه» اقراص بوتاسيوم و«اقراص كفيتون» المانع للنزيف، موضحاً ان سبب عدم وجود هذه الأدوية إما لوجود مشاكل فى الاستيراد أو توقف خطوط الإنتاج فى بعض شركات الأدوية.

ويوضح الدكتور عماد العزازى - استاذ الحوكمة وخبير الممارسة المهنية الصحية - ان سوق الدواء فى مصر يعانى من عشوائية نتيجة العديد من الأسباب اشهرها ارتفاع اسعار المادة الخام وأيضاً البيع للصيدليات بأكثر من احتياجاتهم السنوية وعن العدل المنطقى مما يتسبب فى ارباك منظومة الدواء، لذلك نحتاج النظر لهذه المشكلة بعين المتخصص ولكن كل ما يحدث هو اصدار قرارات من فترة لأخرى لا تساهم فى حل المشكلة بالكامل مطالباً بإعادة النظر فى احتكار الأدوية وهو نظام يسمى «البوكس» المعمول به فى مصر حيث يسمح لعدد معين من الشركات بإنتاج دواء معين ومثائله ولذلك على الدولة إلزام تلك الشركات المشتركة فى نظام «البوكس» بخطط انتاج وإذا اخلت إحداهم تخرج وتدخل بدلاً منها شركة أخرى، مشيراً إلى ضرورة إنشاء هيئة عليا للدواء بها ممثلين من كل من له علاقة بمنظومة الدواء.

على عبدالمهين

سعاد عبداللطيف

مارجريت فوزى

المرضى :
البديل نارا

د. عمرو توفيق

د. عادل عبدالمقصود

د. محمود فؤاد

الصيادلة :
الشركات أوقفت خطوط إنتاج وخفضت المادة الفعالة

محمود فؤاد - مدير المركز المصرى للحق فى الدواء - يرى ان سوق الدواء المصرى يعانى من تخبط وخلل بسبب عدة عوامل منها الداخلية والخارجية فالعوامل الداخلية تتمثل فى مشاكل تسعير الدواء حيث تتعمد بعض شركات إنتاج الأدوية وبعض شركات توزيع الأدوية تعطيش السوق من بعض الأدوية كأسلوب ضغط لرفع السعر بالإضافة إلى توقف عدد من شركات الأدوية من انتاج بعض الأصناف نظراً لانخفاض أرباحها حيث قام المركز المصرى للحق فى الدواء برصد شهرى لقوائم الدواء الناقصة ووصل العدد إلى ٦٠٠ صنف غير موجود ومنها ٤٢ دواء ليس له بديل.

الدكتور عادل عبدالمقصود - رئيس شعبة الصيادلة - يؤكد ان مشكلة نقص الأدوية مازالت مستمرة والأزمة ستخلق أزمة جديدة وهى غش لبعض الأدوية نظراً لزيادة الطلب عليها، مشيراً إلى وجود نقص شديد فى بعض الأدوية الهامة والتى لا يمكن الاستغناء عنها مثل الحقن الخاصة بمرضى السيولة ولا يوجد غير نوع واحد والمستورد منه أصبح غير موجود ويعانى المرضى وكافة المستشفيات من هذا النقص بالإضافة إلى بعض أدوية الحساسية وجميع مشتقات الدم غير المتواجدة على الإطلاق.

الدكتورة ولاء فاروق - مدير إدارة نواقص الأدوية بوزارة الصحة - تقول إن الإدارة تختص برصد نواقص الأدوية بصفة مستمرة وحل مشاكلها حيث لدينا خط ساخن به متخصصون يتعاملون مع المرضى ولا يتعاملون مع الصيدليات ويقوم بحل المشاكل التى تتعلق ببعض الأدوية مؤكدة انه لا يوجد ما يسمى بدواء ناقص فكل دواء له بدائل ومثائل، اما فيما يتعلق بمستحضرات مشتقات الدم فلها طبيعة خاصة حيث ان فترة صلاحيتها قصيرة ويصعب تخزينها لأنها تحتاج لدرجات حفظ معينة ولأنه مستحضر حيوى وشركات محددة هى التى تستوردها لذلك فسعرها مرتفع.